

تقع هذه المستوطنة على بعد عشرة كيلومترات جنوبي القنيطرة وقد اقيمت على انقاض موقع سوري للدروع ، بالقرب من القرية الشركسية عين زيوان ، ومن هنا جاء اسم المستوطنة الاسرائيلية (٦٦) . ويقوم سكان هذا الكيبوتس بالاعمال الزراعية الشتوية ، كما انهم اقاموا مصنعا للصنادل يحمل اسم « مصنع صنادل دفناه » تصل طاقته الانتاجية الى نصف مليون زوج من الصنادل في العام ، الا انه ينتج حاليا ٥٠ الف زوج فقط « بسبب اغراق السوق بالمنتجات المماثلة التي تنتجها المعامل الجديدة ، التي انشئت في غزة ونابلس وعكا » (٦٧) . ويعتبر هذا المصنع اهم مرفق صناعي في هضبة الجولان ، ومن المتوقع ان يخلق بسبب المناسبة الشديدة مع المصانع الاخرى . ويقول «آشر جيل» رئيس مستوطنة عين زيوان : « اذا لم تشرف وزارة التجارة والصناعة على انتاج الصنادل ، فانه لن يكون هنالك مفر من اغلاق معمل « صنادل دفناه » في عين زيوان » (٦٨) .

ناهال المال : اقيمت هذه المستوطنة في مطلع شهر شباط عام ١٩٦٨ ، وقد دعيت على اسم القرية السورية المهجورة « المال » . تقع عند منتصف الطريق بين القنيطرة والحمة على بعد ١٦ كم من الحمة شرقي بحيرة طبريا (٦٩) . ويمر بالقرب منها وادي المال الذي يمتاز بصخوره الجبيلة وبمصابه المرتفعة والصاخبة . وكانت مستوطنة المال هي البداية لمستوطنة مدنية ، وقد تعثر نموها ، وفشل مستوطنوها في تطويرها لاسباب اجتماعية ، الامر الذي حدا بالمسؤولين عن الاستيطان الى ان يرسلوا في عام ١٩٧٠ نواة السى المستوطنة مكونة من الناحل الديني بفرض تطويرها (٧٠) .

ناهال جيشور : انشئت هذه المستوطنة في شهر ابريل من عام ١٩٦٨ ، نواتها من « هشومير هتسعر » التابع لحزب ميم . اتخذ المستوطنون في البداية المباني المهجورة التابعة لمعسكر سوري للتموين عند منحدرات تل مرس مساكن لهم . الا انهم انتقلوا بعد ذلك الى مبان ثابتة . وتسيطر مستوطنة ناهال جيشور على احد المحاور الرئيسية في هضبة الجولان ، محور البطيحة - الحمة الذي يتجه عند مفترق رفيد نحو حوران ، ومن ثم يتفرع الى دمشق (٧١) . ومما يسترعي الانتباه والاهتمام مما ان اسم هذه المستوطنة جاء على اسم بلاد «جشور» التي كانت قائمة في عهد المكرا (كتاب مقدس عند

اليهود) . وتذكر الكتب اليهودية المقدسة : « ان داوود تزوج معكة ابنة تلماي ملك جشور ، التي انجبت له ابشالوم » (٧٢) . ويعتقد سكان ناهال جشور على زراعة الخضروات والاشجار وتربية الاغنام . وقد اقيم في هذه المستوطنة معمل لصنع لعب الاطفال المصنوعة من القماش لتشغيل الفتيات فيه (٧٣) .

رمات مجشيميم : تقع مستوطنة « رمات مجشيميم » في المنطقة الجنوبية من هضبة الجولان على الطريق المؤدية الى الحمة التي حول الاسرائيليون اسمها الى « حمة جادر » . ويمكنها موقعها التي اشيدت فيه من الاشراف على المناطق السورية والاردنية معا لتربها من تلاتي خط وقف اطلاق النار مع كل من سوريا والاردن . ويعمل سكانها بالزراعة وتربية الابقار (٧٤) . وقد اقيمت هذه المستوطنة في النصف الثاني من عام ١٩٦٨ على ايدي مجموعة من شباب هبوعيل همزراحي ، بعد انتهاء خدمتهم في كتائب الناحل التابعة للجيش الاسرائيلي . اما الفتيات فقد قمن من المدن (٧٥) .

ناهال جولان : انشئت المستوطنة في اكتوبر ١٩٦٧ ، وتعتبر اقرب المستوطنات الى خط وقف اطلاق النار ، وتقع على الجانب الغربي من وادي « دوقاد » . وتتعرض بين الفينة والاخرى الى اعمال القصف الشديد (٧٦) . ونواتها من شباب ايحود هكيبوتسوت (التابع لحزب مباي) ومن المتطوعين الاجانب . وتعتمد المستوطنة على الزراعة وتربية الماشية والدجاج . وقد دعيت هذه المستوطنة على اسم بلدة جولان التي كانت قائمة في عهد المكرا ، والتي اصبحت في عهد التلمود والمشناه - كما تدمي المصادر العبرية - مستوطنة يهودية مزدهرة . وتوجد بالقرب منها قلعة « جبلا » اليهودية التي كانت قائمة ابان الحروب اليهودية الرومانية عام ٦٧ ميلادية (٧٧) .

جبعات يواب : اسست المستوطنة اواخر عام ١٩٦٨ بالقرب من قرية نيق السورية المهجورة التي تشرف على بحيرة طبريا . ويقوم سكانها بالاعمال الزراعية وتربية الماشية . ودعيت المستوطنة على اسم المقدم « يواب شاحم » الذي كان قد لقي مصرعه في العملية التي قام بها الجيش الاسرائيلي ضد قرية السموع العربية قبل حرب الايام الستة . ويزعم الاسرائيليون انه قد عثر بوادي نيق بالقرب من المستوطنة على رسم منحوت على صخر ،